

النهاية في غريب الأثر

{ حوس } (ه) في حديث أَدُود [فحاسُوا العَدُوَّ ضَرْباً حَتَّى أَجْهَضُوهُمُ عَنْ أَثْقَالِهِمْ] أي بالغوا النَّشْكَايَةَ فِيهِمْ . وَأَصْلُ الْحَوْسِ : شِدَّةُ الْاِخْتِلَافِ وَمُدارَكَةُ الضَّرْبِ : وَرَجُلٌ أَدَّوْسٌ : أَي جَرِيءٌ لَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ .

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ [قَالَ لِأَبِي الْعَدَدِ بَسَّ : بَلْ تَحْجُوسُكَ فِتْنَةٌ] أَي تُخَالِطُكَ وَتَحْثُثُكَ عَلَى رَكُوبِهَا . وَكُلُّ مَوْضِعٍ خَالَطَتْهُ وَوَطِئَتْهُ فَقَدْ حُسِّتَهُ وَجُسِّتَهُ . - وَمِنْهُ حَدِيثُهُ الْآخِرُ [أَنَّهُ رَأَى فُلَانًا وَهُوَ يَخْطُبُ امْرَأَةً تَحْجُوسُ الرِّجَالَ] أَي تُخَالِطُهُمْ .

[ه] وَحَدِيثُ الْآخِرِ [قَالَ لِحَفْصَةَ : أَلَمْ أَرَ جَارِيَةَ أَخِيكَ تَحْجُوسُ النَّاسَ ؟] .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ الدَّجَالِ [وَأَنَّهُ يَحْجُوسُ ذُرَارِيَّهُمْ] .

(ه) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [دَخَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ فَجَعَلَ فَتًى مِنْهُ يَتَحَدَّوْهُ فِي كَلَامِهِ فَقَالَ : كَذِبٌ رُؤَا كَذِبٌ رُؤَا] التَّحَدَّوْهُ : تَفَاعَعَلُوا مِنَ الْأَدَّوْسِ وَهُوَ الشَّجَاعُ : أَي يَتَشَجَّعُ فِي كَلَامِهِ وَيَتَجَرَّرُ وَلَا يُبَالِي . وَقِيلَ هُوَ يَتَأَهَّبُ لَهُ وَيَتَرَدَّدُ فِيهِ .

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلْقَمَةَ [عَرَفْتُ فِيهِ تَحَدَّوْهُ الْقَوْمُ وَهَيَأَتُهُمْ] أَي تَأَهَّبَتْ بِهِمْ

وَتَشَجَّعَتْ بِهِمْ . وَيُرْوَى بِالْشَيْنِ